بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

هذه الابيات منقولة من زهر المواعظ ورياض الواعظ للامام المقرئ احمد بن علي رحمه الله

الفصل الاول في تربيح النفس

أما كفيك شيبا وشيب أبيض ... ومنبه أرقت وقد يعرض
ومسا واسفرا يعيب امحسنا ... للسعي في ازراد المبلغ نرفض
نعق الغداب بأن أجل قد دنا ... فلكم نعق الغداب بأن أجل فلم يكن
حتى كأني الدار دار حلوده ... وكأن ساعي عمره متقوض
وكأن مين جسمه وشبابه ... لاعتريه ينقض وتقوض

الفصل الثاني في اغترار الدنيا

أتحب دنياك التي إنما ... لجمعها أنك عبد مبغض
الغبن إنك فيما نلت ... يولد له في عمرها بتمحض
ان شاع مشترها بشحو مره ... تشقيه عن كثب سرابا يومض
هب ان عاجلها يغر فمل تزل ... بعيب المشيب لذيذ عيش يرفض
هذه محاسنه التي يزهو بها ... ووهت فواه كانه متمرض
ان المشيب لشاهد عبد كل ... قد بالمنون مصرح ومعرض
قل لمن اهدى الهوى بسرهه ... في القلب لاتفرح ولاترفض
هذي الغرائك عن موبق ... فذها عقل او ضلال مرفض

الفصل الثالث في ذكر الاخرة

فاقفق عن السكان قبل مذاقك ... السكان حتى تقدم فتقيض
وتنوى خوفك والاجد فتغتم ... متقضقض وعلوم يسقض
بلغت فلوغ الحاجز دعسة ... اذ ذعذع كل ابي هوا يعضض
وفتا اشغلت بنزع روحك عنهم ... عمران منزعها بعض ونوهض
حتى اذا انقطع الرجا من الحيا ... فوجوهك وذفتوك وغمضوا
اكرب صديق انت منهم اذ فرا ... كلا الى بحسب سعيك يمضض

استوحشوه

استوحشوه وطاروا ان شوله ... واستفزوه فشوا ان يرفضا

الفصل الرابع في ذكر القبر واحواله

قالوا اكل الدهر العتيق فلم ... ننوا الحد المدرع الله العريض
وتبادروا الجار رضع عملي ... جسم منع حراقه
محتوا الذي الترب يبرز والشوا ... من بعد ان قد اوذوك واعروا

ذكر اليوم المؤجل واهواله

وقوقع البوم المطلع وعى ... اعلى الطريف العربة تعرض
يوما عبوسا قطريرا يجعل الولدان شيبا والرواع لعض
يوم النشور من القبور كما ... كل الينضب يزوبر يوقض
الشمس فيه كورة وتهور الكدر ... والنار تسعر فوض
وموافق حسنون يزهو مشرقا ... لمشاهل عشا لها البجعض
ومهمة المران والديوان بل ... قطع الصراط على من يعرض
اما الى دار المقامة اوالى ... ضرة اليس لها انبرا تعرض
فاقض عن الاديب الذي هو اديكرما ... بعض اليه لعلم الابعرض

ذكر الجنة ونعيمها

دار يدوم حنانها وسنانها ... ونعيمها افضل هنى يرفض
انهارها عسل وخمر لذة ... وملاجلها مسك وزبرجد يومض
وقصورها ذهب لها عرف بها ... حور حسان طرفها لاحيض
فطوبى في حور الجنان نواعم ... كالبدر او علا ان يسمعض
وقطوفها للاكل دانية وكل ... طيورها اشهى لحم نهض
والماء عياط على الاشرة شانا ... حسن النزول للعناق تفوض
امنوا جميع النابيان وعدهم ... باسدهم بشرورهم سمحض
لاموت بل لا فقر بل لا سقم ... لا الحشا فراق لا منشج محرض

لا ادا ان فانك تسكنها سريعا ﴿ دارها وضع بعور ولهض ﴿

وصف النار وتحذيرها

﴿ دار اى سعيرها عاما فريها ﴿ وسعيرها بعلو ولا ينقض ﴿
﴿ معها دائما الجحيم وقودها ﴿ انوقود والغسلين شرب يفرض ﴿
﴿ لم الحناجر والبطون وحلها ﴿ الاعلال اى سلاسل تنحض ﴿
﴿ سرابيلها القطران والعوان لهبها ﴿ فيكلح وجهه ويعض ﴿
﴿ لا وقت نرجوا الويل فيه زوالها ﴿ عند ذباح النعد بيخامد حض ﴿
﴿ شتان حالا اهل تلك وهذه ﴿ افلا عقول للعقول بعض ﴿

ما ينبغي للعبد من احراز نفسه

﴿ هل انتفقت بعقلك الزاكي ﴿ فشمرت ان دار الاسف نهض ﴿
﴿ فقبته نفسك واستقامت ﴿ في دينها بصيرة يحمض ﴿
﴿ اصلحت تلك عقيدة ومعيشة ﴿ وملاك امرك ما استباق تحرض ﴿
﴿ وزايضا معروضه ومداهنة ﴿ في الامور فقيحها فد بعض ﴿
﴿ انا كي من تستوفي نوبتك التي ﴿ تحيك فالتوبق مطعما من يعض ﴿
﴿ هذي نصيحة صادق كميقنا ﴿ وزهير الواعظ فيه ومحرض ﴿

المؤلف الطلمه سلام الله على ابن الهما اسين

قال امير المؤمنين علي ابي طالب صلوات الله عليه

خبرما اكتسب المرء الاخوان فانهم معونة على حوادث الزمان ونوائب الحدثان وعمارة في الدنيا وثناء في الاخرة وقال عليه السلام في ذكر شعراء

﴿ عليك باخوان الصفا فانهم ﴿ بطون اذا استغنيت نعم وظهور ﴿
﴿ وان قليلا الوصل منهم وصاحب ﴿ وان عنه نأوا واحب كثير ﴿

وقال عليه السلام الرجل بلا اخ كشمال بلا يمين وانشد عليه السلام

﴿ وما المرء الا باخوانه ﴿ كما ان اليد بالساعد ﴿ ولا خير في الكوز مكسورة

ولا خير في السماعد الاجذم ﴿ قال الاهل الجي اذا ارادت من احكام امراتهم
وخلة لا تحبها فلا تقطع خلتة ولا تضمر ودة فكفى بذا دواع لكلامة واستعن
عورته وامنه وآمر من علمه ومن قال لا ارى خيرا في رجل فانه يعصوك فقل اني ارى
ما تعلمون وبرا مر من تقطعه ﴿ واما امر البراءة من سوء عملهم وتجنب على المؤمن
وعايبه حق اخيه المؤمن اذا المؤمن اخوه وقد قال النبي صلى الله عليه وآله
اعظم من الاخوة في النسب ولا يجوز ان يصحب الانسان الا من اراد دينه
ومروته وورعا وعايبه فان المحبة في الله تنفع في الدنيا والاخرة وقد قال
عز من قايل الاخلاء يومين بعضهم لبعض عدو الا المتقين ﴿

من كلام امير المؤمنين

عليه السلام اقلل من جمع ست خصال
لم يبح للجنة مطلبا ولا عن النار مهربا اولها من عرف الله فاطاعه
وعرف الشيطان فعصاه وعرف الحق فاتبعه وعرف الباطل فا
تقاه وعرف الدنيا فرفضها وعرف الاخرة فطلبها

وقال عليه السلام

ارحموا الفقر العلة صبرهم وارحموا الاغنيا لفتنة تسكرهم وارحموا
الجميع لعلة معرفتهم بربهم وقال عليه السلام من اراد عزا بلا مال وهيبة
بلا سلطان فلينتقل الله الطاعة ﴿

حكمه

للشريف الرضي رضي الله عنه

﴿ اني لاعجب من رجال يستكثرون ﴿ بعطايا الدنيا وهن زيال ﴿
﴿ كيف تهم محن وهو ﴿ وهم بها ﴿ منغصة وهم عنها ﴿ بطلقتها الفا لاحسن ذا وها ﴿ وطلاق من عدم البطلاق ﴿

روي انه جاء رجلا الى النبي

انا ان النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله

نهاية المخطوطة